

غريب الحديث لابن قتيبة

الأرض وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته تَسَتَّرَ بِنَجْوَةٍ فقالوا ذَهَبَ يَتَغَوَّطُ إذا أتى الغائط وهو المَطْمئن من الأرض لقضاء الحاجة ثم سُمِّيَ الحَدَثُ نَجْوًا واشتق منه قد استنجى إذا مَسَحَ موضعه أو غَسَلَهُ . و الاستجمار أيضا .

هو التَّمَسُّجُ بالأحجار ومنه الحديث : " إذا توضَّأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر " أي تمسَّج بوتر من الحجارة والحجارة الصغار يقال لها الجِمار وبه سُمِّيَت جِمار مكة .

ويقال جمَّرتنا تجميرا إذا رمينا الجِمار وهي الحصى .

و الاستنثار : سُمِّيَ بذلك لأنَّ الذَّئْبَرة الأنف فالاستنثار استفعال